العدد 43

مجلة مبادرة فراشة أكتوبر

30 / 8 / 2026

قيود الحريّة

قيدو يديَّ وهي تطير

لم أستطع أن ألحق بها

ولا أن أمسكَ بظلِّها العابر...حلّقت بعيداً عنّي

وأنا أحدّق فيها كمن يُطارد حلماً يتفلّت من

أصابعه.

أتدري؟

إنّها تشبه أحلامي

تشبه أمانيَّ

وتشبه كلّ الأشياء الكثيرة الّتي حلمتُ بها يوماً ...

لكنّها، مثلي

تظلّ بعيدة

تظلّ عصيّة

وتظلّ ترفرف في فضاءٍ لا أبلغه..

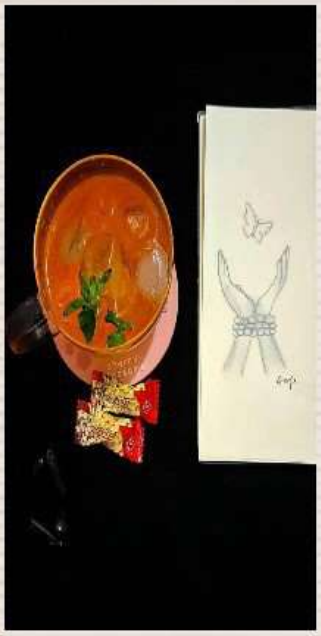

كـ/أرزاق الكامل.

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

حنينٌ يسكنُ الغربة

بين حنايا القلب غصّةٌ لا تُرى
تتأرجح بين واقعٍ يثقلها وأحلامٍ تحاول أن تنتشلها
بين خُطىً تتقدّم وأخرى تتراجع
بين اهتزازٍ يربكها وثباتٍ تحاول أن تستعيده

تقف الأمنيات حائرةً في أعماقها
تطفو أحيانًا على سطح الأمل
وتغور أحيانًا في قاع الخذلان
تتسابق بين بريقٍ يوقظ الرُّوح وخفوتٍ يطفئ ما تبقّى فيها من يقين.

ويأتي الشّتات ليبعثر ما ظنّناه مستقرًا
ويأتي الحنين إلى الماضي ليسوق القلب إليه.
فنلتفت إلى الوراء لا لأنّنا نريد العودة
بل لأنَّ في الماضي أشياءً تركنا فيها جزءًا من أرواحنا.

غربةٌ لا تُقاس ببُعد المكان
بل بذلك الشُّعور الّذي يسكننا حين نكون بين الأشياء ولا نجد أنفسنا بينها
حنينٌ لا يعرف له القلب مرفأً
وأمنياتٌ ما زالت رغم كلِّ شيء
تنتظر لحظةً واحدةً
تعود فيها الحياة إلى ما أرهقه الانتظار.

خلود عبيد راجح

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

ما بعد الحكاية

قال لي قلبي

أما زال فيكِ شيءٌ من الانتظار؟

فأجبته لا لقد طالَ الطّريق حتّى تعلّمتُ أنَّ بعض الغياب رحمة.

ثم عاد شيءٌ من الأمس

يمشي نحوي كأنَّ الزّمن لم يمضِ وكأنّني لم أعبرُ كلَّ تلك المسافات لأصل إلى نفسي لكنّني لم أرتبك

كان في داخلي سكونٌ عظيم؛

سكونُ من تأخرٍ في فهم الحقيقة لكن حين أُدركها، أُدركها كاملة.

قلتُ لنفسي: اطمئنّي لم يعد في الأمر ما يستحق السُّؤال

ولا في القلب متّسعٌ لما مضى ولا في العقل نافذةٌ تُطلّ على الأمس.

تركتُ خلفي أشياءً

كنتُ أظنُّ أنّني سأحمل ثقلها إلى آخر العمر فإذا بها تسقط من روحي واحدةً تلو الأخرى دون ضجيج

ودون التفاتٌ واليوم، إن عاد ما ظننته يومًا لا يعود،

فلن أفتح له بابًا أُغلق باليقين فأنا لم أعد أنتظر النّهاية...

أنا أصبحتُ ما بعد النّهاية وما مات في الرّوح ذات مساء،

لا تُحييه عودةٌ متأخرة فبعض الأشياء حين تنتهي،

لا تغادر حياتنا فحسب بل تأخذُ معها رغبتنا في أن تبدأ من جديد.

ولعلَّ أجمل ما في النّجاة أن تصلَ إلى تلكَ الطّمأنينة الّتي لا تحتاج إلى تفسير؛

أن يمرّ الأمس أمامك فلا يوقظ فيكَ حنينًا ولا يسرقُ من قلبك سكينته.

عندها فقط

تعرف أنّكَ لم تنسَ

بل شُفيت.

مروى العبدلي

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

سلامٌ على قلبكِ، سلامٌ على رُوحكِ
سلامٌ إلى تلكَ الغضباتِ الّتي خرَجَت
مِنكِ..
لكِ خالِصُ اعتِذاري وتَودُّدي..
فلا دامت حياتِي بِراحةٍ
ولا دُمتُ في خَيرٍ إن لمْ أَلُذْ بِتأَسُّفي
يَعِـزُّ عَلَيَّ أَنْ أَرَاكِ مُعـاتِبةً
وما كان ذَنبي غَايـةً أو مَقصِدي!

فَسَلَامٌ عَلَيكِ بِمَا حَمَلتِ مِن قَهـرٍ
وسلامٌ لِرُوحِكِ، ولِلآثارِ حتَّى تَنجلي!

> إِسرَاء سَمِير طَعَّان|ڤيوليت

المؤسسة: فاطمة فتوح
المدققة: فاطمة صديق
المصممة: عبير عديلة
إصدار: 30/8/2026

"عِناقٌ دَافِئ في زَمَنِ الرَّمَاد"

تَتَوارَى قَسْوَةُ العَالَمِ كُلِّهَا وتَذُوبُ حِينَ يَلْتَقِي نَقَاءَانِ فِي عِناقٍ وَاحِد. تَبْدُو القِطَّتَانِ النِّمْرِيَّتَانِ بِفَرْوِهِما الذَّهَبِيِّ المَشُوبِ بِدِفْءِ الشَّمْسِ كَأَنَّهُمَا قِطْعَتَانِ مِن سَكِينَةٍ هَارِبَةٍ مِن صَخَبِ الحَيَاة.

تَحْتَضِنُ الكُبْرَى الصُّغْرَى بِذِرَاعٍ كَسَاهَا رِدَاءٌ صُوفِيٌّ رَمَادِيٌّ، لَا لِتَحْمِيَهَا مِن بَرْدِ الشِّتَاءِ المَادِّيِّ فَحَسْب، بَل لِتَبْنِيَ حَوْلَهَا حِصْنًا مِنَ الأَمَانِ العَاطِفِيِّ النَّادِر. تَلْتَقِي الأَعْيُنُ الزُّجَاجِيَّةُ الوَاسِعَةُ، المُشِعَّةُ بِبَرَاءَةٍ تَفُوقُ الوَصْف، لِتَرْوِيَ قِصَّةً صَامِتَةً عَنِ الانْتِمَاءِ والتَّلَاحُم. فِي هَذَا المَشْهَدِ الصَّغِيرِ، يَتَجَسَّدُ الحَنَانُ كَلُغَةٍ كَوْنِيَّةٍ لَا تَحْتَاجُ إِلَى حُرُوفٍ، لِيُذَكِّرَنَا بِأَنَّ الدِّفْءَ الحَقِيقِيَّ لَا يَأْتِي مِنَ المَلَابِسِ، بَل مِن قُلُوبٍ تَعْرِفُ كَيْفَ تَمْنَحُ الاحْتِوَاء.

الكاتبة: مايا فراس البطش

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

هنالك...

حيثُ السُّكوتُ ليس حيادًا

بل مقصلةً معلّقةً فوق الحناجر، وحيثُ الصّمتُ لا ينام

إلّا بعد أن يُحكم إغلاق الفم بالقهر.

في منطقةِ العصيان لا تُقمعُ المشاعر...

بل تُجلد.

تُساقُ إلى زوايا العتمة وتُؤمر أن تنكرَ أسماءها.

أقف.

لا كعاجزةٍ فقط— بل كمن سُمِّرت قدماهُ

على حدودٍ شائكة.

تفصل بين نارين: إن تكلّمتَ احترقت، وإن سكتَّ اختنقت.

أقفُ بذهولٍ، يشبهُ صفعةً لم أتوقّعها من وجهي أنا.

ولسانٌ داخلي يصرخ—لا يسأل همسًا بل يقتلع السُّؤال اقتلاعًا: أين أنا؟

أهذهِ حدودي؟

أهذهِ أرضي؟

أأرضٌ !!

كُلُّ شبرٍ فيها مأهولٌ بالخذلان؟

تتجاور فيه الخيباتُ كما تتجاور القبور، ويُرفع فوقها علمُ الصّبرِ كذبةً جميلة.

كم هي مزدحمةٌ بي... وكم أنا فيها وحيدة.

أحاول أن أصرخ فتتشقّقُ روحي قبل صوتي.

أحاول أن أبكي فتتجمدُ الدُّموعُ احترامًا

لصرامة الألم.

لكنّني—رغم الشّوك، رغم الحدود، رغم الخذلان الّذي يتكاثر كالعشب السّام—أشعرُ بشيءٍ يتململ في صدري.

ليس ضعفًا.

بل غضبٌ يتعلّمُ الوقوف.

صوتٌ لم يعد يقبل أن يكون ظلًّا.

فإن كانت هذه أرضي سأخلخلُ تربتها، وإن كانت هذه حدودي سأعيدُ رسمها بيدي، وإن كان السُّكوتُ قدري

سأجعلهُ هديرًا لا يُقمع.

لن أبقى نقطةً معلّقةً بين خوفين.

سأكون فاصلةً، تغيّر المعنى كله.

بقلمي :نيرمين كناكري

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

هدوءًا

قيل لي يوماً: من أين لكي هذا الجمال:

فابتسمتُ وكأنَّ السُّؤال لا يعنيني ثم

قلت: لست جميلةً كما تظنّون، ولكن

في روحي شيئاً من الجمال.

في عينيه حكاياتٌ لم تقال، وفي ملامحي

هدوء اللّيل طويل، وفي ابتسامتي شيءٌ

يشبه الورد، حين يفتحه الرّبيع على مهل.

ولعلَّ أجمل ما في الجمال كلّه، أن يكون

صاحبه لا يعرف كم هو جميل.

|ملاك شبرق|

shutterstock.com · 2524590261

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

"وَصل"

لم تكن يدُك تمسكُ يدي، ومع ذلك شعرتُ أنّني لستُ وحدي.
كان بيننا شيءٌ أعمق من اللّمس؛ طمأنينةٌ لا تُرى، لكنّها تُربّت على القلب كلّما أوشكَ أن يخاف.

كأنَّك تقول لي دون كلام: لا بأس، اذهبي حيث تشائين، فلن تضيع منكِ الجهة الّتي تؤدي إليّ.

ولعلّ بعض الّذين نعثر عليهم في الطّريق لا يأتون ليقيموا معنا، بل ليتركوا في أرواحنا شيئًا يشبه الضّوء؛ شيئًا يجعلنا، بعد رحيلهم أقلَّ خوفًا من العتمة.

أحببتُ في قربكَ أنّكَ لم تحاول امتلاكي، ولم أحتاج أن أتشبث بك؛ كان يكفيني أن أعرف أنَّ هناك قلبًا، في مكانٍ ما، يعرف ارتجاف قلبي حتّى وإن لم يلمسه.

بعض الأيادي لا تحتاج أن تتشابك كي تصل، يكفي أن يجد قلبٌ قلبًا، فيشعر كلاهما أنَّه وصل لروح الآخر.

#ليلى_الشعباني

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

"ضحكةُ القلبِ وكسرةُ الروحِ"

ما أبهى الوجودَ حين يلامسُ الحبُّ شغافَ القلبِ، فيُورِقُ في الروحِ ربيعاً لا يذبلُ، وتتراقصُ الضّحكاتُ على الشّفاهِ، لا مجرَّدَ صدىً عابرٍ، بل فيضٌ دافقٌ من الأعماقِ. هي نغمٌ عذبٌ ينسابُ كالشّلالِ من ينابيعِ السّرورِ، يعلنُ عن سعادةٍ صافيةٍ لا تُدانيها سعادةٌ، ضحكةٌ تتهادى كأنّها ألوانُ الحياةِ وبهجتها، صريحةٌ نقيّةٌ، لا تعرفُ الزّيفَ ولا التّخبّط، تعلو من سويداءِ الفؤادِ فتضيءُ الدُّروبَ وتُحيي الأمل.

ولكن، ويا لمرارةِ "لكن" حين تنقلبُ صفحاتُ القدرِ! فإذا بالضَّحكةِ الغامرةِ تخفتُ، وبنبضِ القلبِ يرتجفُ ثم ينكسرُ تهشّماً، وتُستبدلُ سُكنى الألفةِ بوحشةِ الفراغِ. يصبحُ الوجعُ رفيقاً صامتاً، خنجراً يغرزُ في أحشاءِ الرُّوحِ، كلّما حاولتْ أن تستقيمَ زادها أزيزاً وشعوراً بالضّياعِ العميم. تتحولُ الأيامُ إلى ليالٍ مُدلهمةٍ، والكلماتُ إلى غصّاتٍ مُرّةٍ، والضّحكةُ الّتي كانتْ تملأُ الكون إلى صمتٍ يطبقُ على الأنفاسِ، شاهداً على فؤادٍ اهتزّتْ أركانُه وعصفتْ به عواصفُ الخيبةِ والانكسار.

حلا وطفه

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

"غصّات محكمة"

عندما أنظر إلى المرآة، لا أبحث عن ملامحي فقط، بل أرى في عينيّ أثر الأيّام الّتي مرّت بي، والغصّات والمواقف الّتي ابتلعتها. ابتسمت وأنا أقاومها وهي تقتلني بهدوء، ومازلت أستمر في النَّظر إلى نفسي وكأنّ كلّ شيءٍ يمرُّ بخير.

ومع الوقت، صرت أرى في عينيّ شيئاً أعمق من مجرّد تعب... أرى آثار كلّ مرةٍ اخترت فيها الصّمت بدل الانهيار

وعندما أنظر إلى عيون من حولي، أرى الشّيء نفسه لكن بشكلٍ مختلف. أرى نظراتً هادئة تحملُ ازدحاماً داخلياً لا يُقال، وبطئاً في الكلام كأنّ الكلمات تُفكّك نفسها قبل أن تخرج، وابتسامات تأتي متأخرة، وكأنّها اعترافٌ صامت بأنّ الحياة كانت أثقل ممّا توقّعنا جميعاً.

الكاتبة: رحاب دوبا

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

حياة

ورميتُ بسيفِ الحياةِ، فجرحتُ،
وأذاقتني من مرِّ الألمِ فتعلّمتُ،
وسرتُ في طريقي، لا وهنٌ يثنيني،
فتعثّرتُ، وسقطتُ، ثم نهضتُ وتعلّمتُ.

فكتبتُ على الجدرانِ من وجعي:
كفى يا حياةُ، كفى ألمًا ووهمًا،
فقلبي ليس كقلبِ يعقوبَ، فيصبرُ ويتجلّدُ،
وليس كيـونسَ، في بطنِ الحوتِ يصبرُ ويتعبّدُ،
وليس كيوسفَ، فيُلقى في الجبِّ ثم يتعذّبُ،
وليس كفرعونَ، يحلمُ بالخلودِ ثم يغرَقُ،
وليس كمريمَ، تتحمّلُ الوجعَ وتصمتُ،
ولستُ كآدمَ، أُخطئُ ثم أُكثرُ من النّدمِ،
ولستُ كحوّاءَ، أصدّقُ كلَّ وعدٍ وأتبعُ،
ولستُ تسنيمًا، كي أُجبرَ كلَّ كسرٍ وألتئمُ.

فرفقًا بقلبي يا حياةُ،
فما عاد فيه متّسعٌ لجرحٍ جديد،
وما عاد الصّبرُ عندي بحرًا لا ينفدُ،
إنّما أنا إنسانٌ...
أتعبُ، وأنكسرُ، وأبكي،
ثم أعودُ واقفًا،
كأنّي لم أُهزم يومًا.

تسنيم جابر

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

"أنين الرُّوح"

قلبٌ مقيّد بالخوف، ومثقّلٌ بالمشاعر المتراكمة داخله، لا يقدرُ على البوح بما يسكنه من كلماتٍ ومكنوناتٍ عميقة تحرقه بصمت.

لذلك أخفيته بين علامتي تنصيص، وكأنّني أقتبس الكتمان، لأنّه وسيلةُ النّجاة من القهر والخذلان، وسرٌّ عميقٌ أخشى إظهاره حتّى لا يتملّكني النّدم بعده.

أحاول أن أجعل روحي متوازنة رغم تعب قلبي وشروخه، وأن أُظهر قوتي رغم هشاشتي الدّاخلية. بنيتُ سدًّا أُخفي خلفه دموعي، فلا أنهار أمام أحدٍ سوى الله.

أكبر مخاوفي أن يأتي يوماً تنهارُ فيه حصوني، فأتحطّمُ وأضعفُ وأفقدُ قدرتي على المقاومة. وكلّ ما أتمنّاه أن يخفّف الله الحمل الّذي في قلبي ليرتاح، وأن يُسكّن مواجع روحي لتقوى من جديد.

فبعض القلوب لا يقتلها الألم... بل يُتعبها التّظاهر بأنّها بخير..

ك/ رانيا منصور الحميدي..

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

"ربّما في حياةٍ أُخرى"

ربّما في حياةٍ أُخرى...

في مكانٍ لا يعرفُ الفقد طريقًا إليه، ولا تُحصى فيه النِّعم لأنَّ النَّعيم صار وطنًا، سأجد أختًا لي.

ليست حياةً أخرى بالمعنى الّذي يُنسينا الدُّنيا، بل حياة الآخرة؛ حيث لا أمنيةٌ تظلُّ معلّقة، ولا قلبٌ يتمنّى إلا وجد ما يسرّه، وحيث يكون كرم اللّه أوسع من كلّ ما خطر لنا.

سأحدِّثها عن الدُّنيا، عن كلِّ مرةٍ رأيتُ فيها أختًا تمسك يد أختها، وعن كلِّ عيدٍ مرّ ولم يكن لي فيه ذلك العناق، وعن الصّور الّتي لم نلتقطها، والأسرار الّتي لم أجد صدرًا أودّعها فيه، وعن كلمة "أختي" الّتي بقيت في فمّي يتيمةً.

ربّما في حياةٍ أُخرى، في دارٍ لا فراق فيها.

مروى رحموني

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

"نظرة محب"

كم أشعر بالطّمأنينة حين أنظر إليها أُحبُّ أن أرفع عيني نحوها، فأشعر أنَّ بيني وبين الله حديثًا لا يحتاج إلى صوتٍ أحدِّثه وكأنّني أراه وأثرثر له كلَّ ليلةٍ عن كلِّ ما خالجني؛ عن ألمي وفرحي، عن الأشياء الّتي أُخفيها عن الجميع، وعن ذلك الشّخص الّذي تركَ في قلبي حكايةً لا أعرف كيف أُخبر بها أحدًا سواه أُخبره عن جدَّتي، وعن مدى اشتياقي لها، عن تفاصيلها الصّغيرة الّتي ما زالت عالقةً في ذاكرتي، وعن ذلك الحنين الّذي يأتي فجأةً فأشعرُ أنَّ قلبي يريدُ أن يُعانقها ولو لدقيقةٍ ثم أعود إلى السّماء الجميلة أُراقب الطّيور وهي تحلّق، والقمر حين يطلّ بهدوء، والنُّجوم وهي تتناثر في العتمة كأنّها رسائلُ صغيرةٌ من بعيد هناك أشعر بالحريّة، أحبُّ نسمة الهواء حين تمرّ بي، كأنّها تربّت على كتفي وتقول: لا بأس، ما زال في الحياة متّسع أحبُّ السّماء لأنّها لا تسألني لماذا حزنت، ولا لماذا اشتقت، ولا لماذا ما زلت أتذكّر فقط أرفع رأسي إليها، وأتركُ قلبي يتحدّثُ وربّما لهذا أحبَّها لأنّني حين أنظر إلى السّماء، أشعرُ أنّني أقرب إلى الله، وأنَّ كلُّ ما عجزت عن قوله للبشر، يصل إليه دون أن أنطق به هناك، تحت اتّساعها أكون أنا تمامًا؛

بكلِّ فرحي، بكلِّ وجعي واشتياقي، وبكلِّ الحكايات الّتي لا يعرفها أحد وأظلُّ أُثرثرُ حتّى يهدأُ قلبي.

-تغريد هويدي

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

مجلة قراشة أكتوبر

"بائع اللّحظات المطمئنة"

كلَّ يومٍ في تمام السّاعة الثّانية عشرة
ليلاً يطرقُ بابي بائعُ اللّحظات المطمئنة
تلك اللّحظاتُ الّتي تكون فيها
أرواحنا مطمئنةً وكأنّها ملكت كلّ
الأحلام في كلِّ لحظةٍ يعطيني إيّاها وكأنّها
تقول لي اطمئني ليس هناك مايستحق
أن تحزنَ عيناكِ لأجله كلُّ شيءٍ سيكون
بخير
سيأتي العوض أجمل ممّا تمنيتي ستتحقّق
كلَّ الأحلام الّتي بقيت على قيد الإنتظار
سيأتي الرّبيع بعد الخريف حتماً وستزهر
روحكِ الجميلة.

ماريا بحبوح

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

﴿ما بعد الغروب﴾

كان يقف هناك، وحيدًا، يراقب الشّمس وهي تنحدرُ ببطءٍ نحو آخر الأفق، وكأنّها تحملُ معها شيئًا من قلبه كلّما غابت.

لم يكنْ الغروب يؤلمه، بقدر ما كان يذكّره بكلِّ الأشياء الّتي ظنّ يومًا أنّها ستبقى، ثم مضت دون أن تستأذنه.

ظلّ صامتًا، والرّيح تعبثُ بشعر الحصان، والطّريق أمامه ممتدٌّ كحكايةٍ لم تُكتب نهايتها بعد. كان يستطيع أن يعود، أن يختار الطّريق الأسهل، أن يُدفن أحلامه تحت رماد الخيبات... لكنّه أدركَ أنَّ بعض الطُّرق لا تُقطع لأنّنا نعرف إلى أين تقود، بل لأنَّ البقاء في المكان نفسه أصبح أشدُّ وجعًا من المضي.

نظرَ إلى الشّمس للمرّة الأخيرة، وقال في نفسه:

لعلّ الغياب ليس دائمًا خسارة، ولعلّ ما ينطفئ أمام أعيننا يترك فينا ضوءًا لا ينطفئ.

شدّ اللجام، وتقدّم خطوة.

لم يكن يعرف ماذا ينتظره في آخر الطّريق، لكنّه هذه المرّة لم يكنْ خائفًا من المجهول؛ فقد تعلّم أنَّ الحياة لا تمنحنا دائمًا ما نريد، لكنّها تمنحنا أحيانًا قلبًا أقوى مما تمنّينا.

ومع آخر خيطٍ من الضّوء، مضى...

لا يحملَ خلفه سوى الذّكريات، ولا يحملَ أمامه سوى الأمل، وقلبًا تعلّم أخيرًا أنَّ النّهايات ليست دائمًا أبوابًا مغلقة؛ بعضها بدايةٌ لحياةٍ لم نجرؤ على تخيّلها بعد.

سحر الفرج

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

ظننتُك تشبهني

ظننتُ أن بيننا شيئًا منّي، وأن قلبكَ يعرف ما يعرفه قلبي، ويشعر بما أشعر به.

لكنّني اكتشفتُ أنكَ لست كذلك،

لم تشبهني يومًا كما ظننت، وربّما كنتُ أنا من أسقطَ عليكَ صورةً رسمتها في خيالي.

هناك فرقٌ كبير بيني وبينك؛

أنا حين أحب، أقترب، وأحاول، وأتمسّك، وأخاف أن أؤذي من أحب،

أما أنت، فكنتَ تعرف كيف تبتعد دون أن تنظر إلى ما يتركه غيابكَ خلفك.

لذلك لم تعد المسألة أنّني لم أجد فيكَ ما يشبهني، بل أنّني أدركتُ أخيرًا أنّني كنتُ أبحث عن نفسي في شخصٍ لم يكن يشبهني أصلًا.

الكاتبة: نتالي عماد دلي

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

"حينَ يَثقُلُ القلب"

لَيسَ كُلُّ صَمتٍ هُدوءًا، ولا كُلُّ ابتعادٍ نِسيانًا.

أحيانًا نَجلِسُ وحدَنا، نُسنِدُ رؤوسَنا إلى رُكبِنا، ونَتمنّى لو أنَّ أحدًا يَفهمُ ما نعجزُ عن قوله.

نُخفي تعبَنا خلفَ كلمة «أنا بخير»، بينما في داخلِنا أشياءُ كثيرةٌ تَحتاجُ إلى عناقٍ لا إلى أسئلة.

نُرهِقُ أنفسَنا بالتّفكير، ونُعيدُ مواقفَ قديمةً وكأنَّنا نستطيعُ تغييرَ نهاياتِها.

لكنَّ بعضَ الأوجاعِ لا تَحتاجُ إلى تفسير... تَحتاجُ فقط إلى وقتٍ، وقلبٍ رحيمٍ، وشخصٍ لا يَرحلُ حين نَضعُف.

ولعلَّ أجملَ ما في هذه الحياة، أنَّ بعدَ كلِّ عُتمةٍ نافذةً صغيرةً يَدخُلُ منها النور.

تماره موفق الحبش

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

> "حياةٌ بلا جمهور"

> أن تعيشَ لنفسك فقط.
> أن تبكي دون أن يراكَ أحد، وتضحك دون أن يُصفِّق لكَ أحد.
> أن تنجحَ في صمت، وتسقطُ فتقوم في صمت.
>
> لا تشرح، لا تبرِّر، لا تُثبت.
> امشِ طريقكَ ولو كنتَ وحدكَ
> ازرعْ ولو لم يحصد أحداً معكَ
> وابنِ ولو لم يرَ أحداً تعبك.
>
> كشجرةٍ في صحراءٍ
> تسقيها بيديك.
> وتظلّل بها نفسك.
> ولا أحدٍ يمرُّ ليمدح ظلّها
> لكنّها تكبر
> لأنّها تعرف أنَّ جذورها في الأرض
> وأنَّ الله يكفيكَ شهوداً
> وأنَّ السّماء تراها

كنْ كما أنتَ تريد لا كما يريدكَ الآخرون.

الكاتبة /جيهان عبدالله

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

غروب الشّمس

وقفتُ ذات مساء أمام البحر أتأملُ غروب الشّمس، وتتفحّصُ عينايّ مظاهر الجمال فيه، لون البحر وزرقته واتّساعه، والشّمس ذلك الجرم المشّع الّذي تنتشر أشعتهُ لتمنح النُّور للأشياء الّتي قد طالها الظّلام، لوحةٌ فنيّةٌ أبدعها الخالق العظيم، كيف لهذه المخلوقات أن تجتمع مع بعضها البعض لتكوّن مظاهرٍ بديعةً لا يمكن وصفها إلّا بألفاظ التّعظيم للّه، سبحان اللّه الّذي خلقَ فأبدع، رؤيةُ شعاع الشّمس وهو ينخفض تارةً تلو الأخرى تزامناً مع انخفاض الشّمس في قبّة السّماء واستتارها خلف الأُفقِ حاضنةً ومختبئةً خلف زُرقة البحر ملونةً إياه بلونها الذّهبي الجميل أثرَ انعكاس خيوطِ أشعتها على سطح الماء، وتستمرُّ الشّمس بالانخفاض حتّى تختبئُ خلف البحر ضائعةً في الأفق معلنةً رحيلها ومعطيةً اللّيل لونه حتّى يخفّ الزّحام ويطغى الهدوء .

شيماء ياسر المحيميد .

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

"لا يوجد شيئاً يخفّف آلامي المتراكمة."

قلتُ لنفسي هذه العبارة مراتٍ عديدة، أصابتني الخيبة واحتلّت كياني عدّة مرات، وبذلك أعلنتُ الاستسلام لها وقررتُ أن أُجاريها بالّذي تفعله بي لكن ثمّة شيءٍ ما حدث غيّر موازين ذلك الانصياع.

قطعتِ الطّريق بكلّ جرأة..

قطعتِ بشكلٍ حازم كلّ مفاهيم الخذلان والخيبات والأمور المتعلّقة بها، لتأتي على هيئة بشرٍ تمحو ظلمات الماضي والحاضر والمستقبل.

فعلتِ كلّ هذا بوقتٍ قصير!

كلّ الطّرق والأشجار والمياه والسّماء، النّجوم، الورود.

كل ما أراه أمامي أسأله عنكِ فقط.

أسأله من غير خشيةٍ في سؤالي

أريده أن يجيبني عنكِ فقط ليجيبني بكلماتٍ تليقُ بكِ.

لأنّكِ تستحقين أن يُحكى عنكِ في كتبِ التّاريخ.

وليكن الكتّاب أولئك الّذين أراهم كلّ يوم.

ستكون كتاباتهم تصفكِ بشكلكِ الخام الّذي أراهُ بكِ.

أستشعر أنّني لمحتُ شخصيّتكِ في روايةٍ من رواياتي الّتي أقرأها باستمرار، وعندما أمرّ بين سطورها أغمض عيني لروعةِ ما لمست من تلك الشّخصية.

وكلُّ ما أريد هو أن أغمض عيني وأستشعركِ بهدوء، لتجعلي قلبي وعقلي مختلين من غير توازن!

وصفكِ صعبٌ يا فتاة الحسناء غلبتِ كلّ القوانين الصّارمة الّتي وضعتها لنفسي، وضعتُ سياجاً محايداً لكنّه لم ينفع بأمر، تقتحمينه بشكلٍ حاسم لكن الهدوء لا يفارق اقتحامكِ

أتفهمين؟

انتهت حروفي لم يعد لها القدرة على مقاومة وصف سلامكِ وحسنكِ

الكاتبة: زهر حمر.

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

أبقه سراً

ـمهلاً قليلاً لا يمكنك الرّكض أكثر فكلُّ آمالك صُبغت بالسّواد لم تعد صالحاً للأحلام ساذج حقاً أما زلت واقفاً تنظر نحو السّماء؟!

ترتجي أن تمطر عليكَ بوابلَ من رصاصٍ يرديكَ قتيل الإنتظار.

=لست أنا من يركض فلست سوى آلةٍ تحقق نظريّة الحركة وتشغّل رد فعل حرق الطّاقة لمواصلة الطّريق، صدقني لست المتحكِّم ورغم ذلك أخطو نحو شروقي، نحو تلك الشّمس الّتي لن تغرب حتّى وإن آتى ليلي، طالما لم أغمض عينايّ عن نورها فا أنا بخير.

لا أعلم إن كان محرّكي فحماً كالعصور الوسطى أم طاقةً بديلةً لست أدري إلى أيِّ عصرٍ أنتمي أصلاً!

أدعي دوماً أنّ الفشل شبحٌ قابعٌ في أعماق أنفاسي يحبس كياني في قفصٍ مخمليٍّ ليغريه بعدم التّحرر ونسيتُ أنّني أمتلك مفتاحاً ذهبياً بداخلي.

#وعد فيصل

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

أحلامٌ مؤجّلة

كم تمنّينا أن نعيش تلك الحياة الّتي نحلم بها، لا تلك الحياة الّتي فُرضت علينا أن نعيشها...

أن نعيشَ بعيدًا عن كلِّ تلك الهموم والأحزان الّتي أثقلت كاهلنا، بعيدًا عن الخوف الّذي يُرافقنا كلَّ صباح، خوفاً أن يمضي العمر دون أن نحقّق أحلامنا، ودون أن نعيش الحياة الّتي طالما تمنّيناها.

كم تمنّينا أن نستيقظ يومًا دون أن نشعر بأنَّ الوقت يركضُ من بين أيدينا، وأن نملك فرصةً واحدةً لنقول: نعم، هذه هي الحياة الّتي اخترتها لنفسي.

لكن... ماذا ينتظرنا في نهاية المطاف؟

هل هناك أملاً حقًّا؟
أم أنّنا سنبقى نحلم، ونحلم، حتّى يصبح الحلم هو الشّيء الوحيد الّذي عشنا من أجله؟

ك/ريان الحمود

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

ثوبُ الأناقة

الأناقة ثوبٌ لا تراهُ العيونُ فحسب، بل تستشعرُه الأرواحُ قبلَ أن تلتقطَه الأبصار.

إنّها لغةٌ لا تحتاجُ إلى مترجم، تُقرأُ في نبرةِ الصّوت، وفي رِقّةِ التّعامل، وفي هيبةِ الحضور.

لا تعادلُها حساباتُ الرّياضيّات، ولا تُفسّرُها معادلاتُ العلوم؛ لأنّها قيمةٌ لا تُختزلُ في رقم.

الأناقةُ أن تحملَ في داخلكَ جمالًا لا تفسدُه الأيام، ورُقيًّا لا تُسقطُه المواقف.

هي أن يكونَ عقلكَ متّزنًا حين يضطربُ الآخرون، ولسانُك مهذبًا حين يستفزّك الكلام.

أن تعرفَ متى تتحدث، ومتى تصمت، ومتى تنسحبُ دون أن تجرحَ كرامةَ أحد.

فليس كلُّ من ارتدى فاخرَ الثيابِ أنيقًا، ولا كلُّ من امتلكَ المالَ امتلكَ ذوقَ الأرواح.

قد يلمعُ المظهرُ لحظةً، لكنَّ الأخلاقَ وحدها تملكُ قدرةَ البقاء في ذاكرةِ القلوب.

والأناقةُ الأسمى هي أن تجعلَ من حضورِك طمأنينة، ومن كلماتِك احترامًا، ومن أخلاقِك أثرًا.

فارتدِ ثوبَ الأناقةِ من الدّاخل أولًا؛ فهناكَ تبدأُ الهيبة، وهناكَ يولدُ الجمالُ الذي لا يَبلى.

بقلمي

. الزهرة العناق .

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

"يكفي يا قلب نزيف"

اللي باعك برخص، لا تشتريه بدموعك.

اللي شافك تنكسر وسكت، لا تنتظر منه يجبرك.

اللي استرخص وجودك مرّة، بيستبدلك بأرخص منه.

قيمتك ما تنقاس بكلمة "آسف"

ولا بدمعة تنزل بعد ما طاح الفاس بالراس.

|وديـــان قائـــد|

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

"رسالة إلى نفسي"

رسالةٌ إلى نفسي، وتساؤلات في مهبّ الحياة.

لدي قناعة تامة بأنَّ هذه الحياة لا تناسبني، ولا تشبه "أروى" صاحبة الأفكار الطَّموحة والأحلام الكبيرة. أتساءل دومًا: هل هذا العجز الّذي يتملّكني أمرًا طبيعيًّا يمرُّ به الجميع، أم أنَّه جوهر الحياة وأساسها؟

هل سأعود بكلِّ هذه الأحلام خائبة، أجرّ خيباتها على كتفيّ؟ أم أنها ستحلق بي يوماً في سماء التّحقيق والواقع؟

كلّ ما أرجوه هو أن أصل إلى تلك النِّسخة الجميلة الّتي طالما حلمت بها؛ إلى تلك الإنسانة المختلفة والمتميّزة الّتي تبحث عن حياتها الخاصة وشغفها المستقل.

الحياة تشبه صندوقًا غامضًا، يخبّئ لنا دومًا في طيّاته الأسرار والخفايا.

ومن يملك القدرة على قراءة حجم الضَّياع الّذي يغرق فيه قلبي؟ لا أحد.

أروى الصَّلاح|

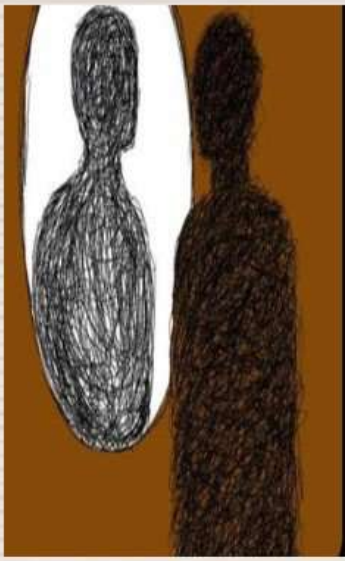

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

"أفول اللَّيل"

كان اللّيل قد قرَّر الأفول، والفجر بدأ يتسلَّل بأنفاسه العطرة ناشرًا في الأمكنة الطَّمأنينة والرِّضا.

عندها سعيت لاستقبال ولدي من سفره وغربته المريرة، شعرت حينها بأنَّ اللَّيل بدا ينفض غباره عني ويبتعد بعباءته السَّوداء خلف الأشجار والأبنية الشَّاهقة، والفجر قد بدا يلوِّح في الأفق متسلّلًا بنوره الزَّاهي، باعثًا في روحي المُنهكة أملًا بعيد المدى بعودة من غابوا عن الدِّيار، وحان وقت الرّجوع.

|نبيله العبد|

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

"الحلم"

في يوم تخرُّج خالتي من كلية التّربية، وقبل صدور نتائج المفاضلة الجامعيّة الخاصة بي، وقفت أنظر إلى هذه الكلية من حديقتها، لا أعرف لماذا، لكنني شعرت في داخلي أنّها ستكون كليتي، وكأنَّ شيئًا خفيًا،

كان يهمس لي: هنا ستبدأ شرارة حلمك.

مرَّت الأشهر، وها أنا اليوم أصبحت رسميًا طالبة في السَّنة الثَّالثة في كليتي الجميلة.

وكلما وقفت في حديقتها، أتذكّر ذلك اليوم الأوَّل؛ يوم كنت طالبة تخرَّجت حديثًا من الثَّانوية، لا أعلم إلى أين سترسو سفينتي، ولا أيّ طريق سيكتبه الله لي.

أمَّا اليوم، فقد أصبحت الدار داري، والمكان مكاني، والرّفاق رفاق الدَّرب.

وفي كلّ مرَّة أعود إلى تلك الذّكرى، أردد الجملة الَّتي ازددت يقينًا بها:

"ما اختاره الله لنا، خيرٌ من اختياراتنا"

إسلمى العبيد|

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

"عبقُ الأَثر"

في قلب كلِّ إنسان جمرٌ خامد ينتظر لحظة الاتِّقاد...
تمامًا كقطعة العود في هذا الإناء.
قد يبدو الإنسان ساكنًا بظاهره، لكن في أعماقه قوَّةٌ جبَّارة،
وعندما يلامس قنديلُ الشَّغفِ أو شعلةُ المعاناةِ هذا الجمرَ، تبدأ شرارةُ التَّحوُّل...
هذا الدُّخان المتصاعد ليس مجرد أبخرة، بل هو روحُ الإنسان وعطرُ تجربته...
إنَّها خلاصةُ حياته، وتاريخُه، وكلّ لحظة ألم أو حبّ أو نضالٍ مرّ بها...
فكما يتصاعد العطر من الجمر المحترق حاملًا أسرار رحلته،
كذلك ينطلق جوهر الإنسان -بحكمته وذكرياته ودروسه- ليعطر محيطه ويترك بصمته السَّرمدية في هذا العالم...
إنَّنا كقطع العود، نحتاج إلى حرارة الحياة وتحدياتها لننضج ونطلق أجمل ما فينا.
الألم يوقد الجمر، والتّجربة تُنضج الرّوح، والذّكرى تعطِّر الطَّريق.
فلسنا سوى رحلة احتراقٍ جميلة لنصبح نورًا وعبقًا يضيء الكون ويغنيه..

آية مرعي|

المؤسسة: فاطمة فتوح
المدققة: فاطمة صديق
المصممة: عبير عديلة
إصدار: 30/8/2026

"طائرٌ لا سماءَ له"

طموحٌ مقتول، وحياةٌ بلا لون..

يحدثُ أنْ تجلسَ ناظرًا بمُقلَتَيك كلَّ زَوايا الكون؛

تحاولُ أنْ تجدَ لكَ موضِعًا بينَ كلِّ الزّحامِ حولكَ؛

لكنْ، عيناكَ...

عيناكَ مُطفأتان، لا شعلةَ فيهما.

جناحاك...

جناحاكَ مجروحان!

جرحٌ طَفيف، جرحُ الأحلامْ...

جرحٌ لا إِبلالَ له.

كأنَّ كلَّ خيوطِ الكون لا تكفي لإقفالِ خدشٍ واحد.

يا عزيزي، في هذهِ الحياة...

لا حياةَ لك.

| راما الزّعبي |

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

"النّفس أمّارة بالسوء"

أتعلمين يا جودي أبوت أنّ هذه الحياة عبارة عن خدعة؟
كيفما فعلتِ تجدين نفسكِ مقصّرةً وتنزعجين...
لكن، هل تساءلتِ يومًا إن كنتِ مقصّرةً في طاعتكِ تجاه ربّكِ؟
هل هذا الأمر لم يعد يهمّكِ؟ ألهذا وصلنا إلى ذلك الزّمان الّذي تجدين فيه القليل مهتمًّا بالأمور الدّينيّة؟
وإن كنتِ تصلّين وتقرئين القرآن فأنتِ أصبحتِ ملتزمةً، ألهذا وصلنا؟؟
أحيانًا تمرّ علينا أوقات فتور، ولكن أنتِ الّتي تقرّرين: هل تحاربينها، أم تتركينها تؤثّر عليكِ وعلى أيّامكِ كلّها، وتفوز هي بالنّهاية؟
لذلك يا جودي، يجب علينا أن نستغلّ أوقاتنا بالطّاعة، بالعلم الشّرعي، كفانا إضاعة ذلك الوقت، ممكن أن نموت غدًا...
يا الله يا جودي، كم أنا مؤلمةٌ تجاه هذا الأمر، يهمّني وبشدّة، ولكن تلك الوساوس تحاول أن تغلبني، لكن لن أُهزم؛ لأنّ لديّ ثقةً بربّي تكفيني لكي أستمر...
جودي، أنا في فوضى عارمة في داخلي، أرجوكِ افهميني، هذه الأيّام كالجبال على صدري؛ لذلك أميل إلى العزلة، لا أعلم ماذا أقول، ولكن هذا ما يمكنني قوله: إنّني أحاول وأحاول وأجاهد، ولكن النّفس أمّارةٌ بالسوء...

إمرام دحّام أندرون|

المؤسسة: فاطمة فتوح
المدققة: فاطمة صديق
المصممة: عبير عديلة
إصدار: 30/8/2026

"شغفٌ مفقود"

أصعب شعور ليس أن تفشل، بل أن تفقد رغبتك في المحاولة.

أن تصبح الأيَّام متشابهة، والأشياء الّتي كانت تُشعل قلبك مجرّد تفاصيل عابرة.

تنظر إلى أحلامك وكأنّها تخص شخصًا آخر، وتحاول أن تتذكر متى كان آخر مرّة شعرت فيها بالحماس.

لا أحد يرى هذا التَّعب؛ لأنك ما زلت تبتسم وتكمل، وتقول: "أنا بخير".

لكن في داخلك سؤالٌ لا يهدأ: أين ذهبتُ أنا؟

ربما لم يختفِ الشّغف، ربما أنت فقط ضعت بعيدًا عن نفسك، وحان الوقت لتعود.

إمادلين الحسن|

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

"صدى العاشقين"

فتاةٌ بالفؤاد لها نصيبُ
أمطرتْ على العشقَ صيبًا بعد صَيِّبِ

رجلٌ بالحُسنِ لا وصفًا لهُ
سقانى العشقَ عذبًا، وبات منّى قريبُ

سقاكِ اللهُ من ماءٍ مُحَلّى
ورجلُ العشقِ بالبلاَيا عطيبُ

قد همتُ فى بحرِ عينيها وانسكبتْ
فيضًا من المشاعرِ وحسن نصيب

أيعقلُ أن تكونَ أنتِ الحبيبُ
وفيكِ الداءُ والدواءُ والطّبيب؟

وربِّ عينيكِ ما سُحرتْ بغيرها
أبغيرِ عينيكِ كيفَ الدّنيا تطيبَ؟!

دائى بأنّى لستُ الجارَ بداركِ
وعزائى بأنّى للقلبِ حبيبُ

أصبتِ القلبَ فى داءٍ سُقامًا
جرعتِ الحبَّ كالسيلِ الهَصيبِ

وإنِ حالَ بينى وبينكِ النّوى
فأنتِ لفؤادى الأحبُّ والقريبُ

لَعَمرى، شوقُ ليلٍ لا يُواريه الورى
فأين النّوى وأينَ الحبيبَ؟

مهما طالَ النّوى والشوقُ أبعدَنا
سأدعو فى الخفاءِ، وللقائنا ربٌّ مجيبُ.

|فيروز العويد|

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

"نجمٌ تائه"

كلُّ ما كنت أخاف منه يومًا، حصل معي.

بالغتُ في حماية نفسي من الجميع، لكنّي نسيت أن أحميني منِّي...

أوهمتُ نفسي أنني بطلتي، لكني كنتُ ألدَّ أعدائي.

أودُّ حقًا عناق نفسي ومواساتها عمّا فعلته بها، أطفأتُ نجومي في الوقت الّذي كان عليَّ إنارتها.

ارغد السّويدان|

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

"ينبثقُ الفجر"

أركنُ على محطتي الأخيرة، أتحسّس مقعدها، كي أتأكّد أنّني وصلتُ إلى نهايتها، أجمع قواي وألتفتُ إلى الوراء، فأرى كم كان الطّريق شاقًا، صعبًا، مُنهِكًا، قاتلًا، وموجعًا، لكن أنا القويّة الّتي لم ولن ترضخ لفلسفة الحياة المبيدة، بل من تضع المنهاج هي وتدرسه وتعلّمه بذاتها، أعود بنظري إلى الأمام، فأجد تذكرة وصولي تلوّح لي بأعلام النّصر، تحمل لي شعاري الأبيض، حيث السّلام والسّكينة، فأجدني أضع يدي على قلبي، أتحسّسه وأذرف دموعي، لكنّها هذه المرّة دموعًا من لذّةٍ نادرةٍ، دموعًا مُنتظرة كالوعد المُحقّق، كالأمنية الجميلة، ككلّ ألوان الحياة والحبّ.

كيف أصف شعوري وأنا في محطتي الأخيرة، فواللّه لا أدري، لكنّه أجمل من أجمل ما يمكن للمرء أن ينبض به على طول عمره، تماماً كعودة مقاتل من معركته منتصرًا، محرّرًا أرضه، ورافعًا علم بلاده، وحاملًا هوية حريّته وجواز استقلاله، تماماً.

|عائشة السّيد|

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

"بعثرةٌ عشرينية... وبُزوغ وعي مُتأنٍّ"

قبلَ أن أكملَ العقدَ الثّاني من عمري، وجدتُ نفسي غارقًا في انكساراتٍ تامة، وحبستُ في طيّاتِ روحي دروسًا قاسيةً لن يُفارقَني صداها.

لم تكنْ عتبةُ العشرين سوى نقطة ارتكاز على صراطٍ مُعبّدٍ بالخيباتِ، ومرصّعٍ بعبرٍ حُفرت في الذّاكرةِ كوشمٍ لا يُمحى.

عندما حاولتُ أنْ أبلغَ من الوعيِ مبلغًا يليقُ بحجمِ تساؤلاتي، لم أجدِ الدَّربَ مُمهّدًا بالورودِ كما تُصوّرُ الأحلام، بل كانَ مليئًا بالمصاعبِ الشّائكةِ والأشواكِ الّتي غرستْ أوجاعَها في كلِّ خطوةٍ.

كلُّ مُنعطفٍ كانَ امتحانًا، وكلُّ سقوطٍ كانَ صقلًا لروحٍ ما زالتْ غضّةً، تُحاولُ التّشبثَ بأهدابِ القوّة، وكأنّها حكمةٌ عُليا، فكلُّ عامٍ يمرُّ، لا يُدركُ المرءُ كنه قيمتهِ الحقيقيةِ إلّا بعد أنْ تلتهمه سلسلةٌ من الانكساراتِ الموجعةِ والآلامِ المُبرحةِ.

هي ليستْ مجرّد تجارب عابرة، بل هي محطاتٌ تُعيد تشكيلَ الرّوحِ، تُنضِج الفكرَ، وتُعلّم القلبَ كيفَ ينهضُ من رمادِ خيباتهِ أقوى وأكثر بصيرةً.

إنّها تلكَ البعثرةُ المبكّرةُ الّتي فجّرتْ ينابيعَ الحكمةِ قبلَ أوانها، وجعلتْ منّي شاهدًا على نفسي، كيفَ تُبنى الجسورُ من حطامِ السّقوطِ، وكيفَ تُضاءُ الدّروبُ بوهجِ الألمِ، ففي كلِّ خدشٍ على جدارِ الرّوحِ، حكايةُ وعيٍ مُتألمٍ ينمو، وفي كلِّ دمعة قطرةُ حكمةٍ تُروي أرضَ قلبٍ ما فتئَ يُصارعُ ليُزهر.

فيا لروعةِ العشرينَ، الّتي لم تُقدّمْ لي ربيعَها المزهر فحسب، بل منحتْني حكمةَ شيخٍ، وتأنّي مُتأمّلٍ، وصبابةَ روحٍ فهمت أنَّ الحياة ليستْ طريقًا واحدًا، بل هي فسيفساءٌ من الانكساراتِ والنهوضِ، تُشكّلُ في النّهايةِ لوحةَ الكينونةِ الفريدة.

| سندس دياب حرب|

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

"أجنحة الرّوح"

عليك أن تدرك أنّ ما أنت فيه الآن ليس سوى قيدٍ من وهم، صنعه خوفك المترسب في الأعماق؛ ذلك الخوف الّذي يمنعك من خطو خطوة واحدة نحو الأمام.

كنت تجلس في هذا العتم وتنتظر أن يأتي أحدهم من الخارج ليحلّ أغلالك ويمنحك الإذن بالتّحليق، بينما الحقيقة تكمن في ذلك الشَّغف الحبيس في داخلك، فالتحرر لا ينتظر أحدًا، بل ينبع من شرارة إرادتك الصَّادقة.

حين تتخذ القرار الشّجاع بأن تكون حرًّا، ستتكسر كلّ تلك القيود الهشَّة تحت قدميك.

لا تنتظر من يمنحك أجنحة، بل اكتشف تلك الأجنحة المطوية في روحك، وانطلق نحو مبتغاك.

|فاطمة عمران إنصاف|

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

طعنةُ الذَّات

أَخنقُ فؤادي، وأُوهمُ نفسي بأنَّني أنقذتُ ذاتي من هلاكٍ كاد أن يصيبني؛ فهل كان هيامي نحوها زهراء تُخفي بين أوراقها سُمًّا حقيقيًّا؟

أم أنَّني خدعتُ حقيقتي، وكنتُ سرابًا منسيًّا مرَّ بعطرها ثمَّ تلاشى؟

كنتُ أنا، دون أوجهٍ متعدِّدة؛ بياضًا لم تلوِّثه يدُ التَّزييف، ومشاعرَ مكتملةً لا تعرف النُّقصان.

غير أنَّني تحوَّلتُ شيئًا فشيئًا، إلى لونٍ كرزيٍّ يشبه الحبّ في ظاهره، ويُخفي في أعماقه نزفًا لا يُرى.

لكن، هي...

لم تكن هي طعنتي، كنتُ أنا طعنَتي.

قمر صويص

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

عهدّ منهدم

ما كلُّ يدٍ تُمدُّ للنَّجدةِ تُبقي صاحبَها سالمًا، ولا كلُّ بابٍ يُفتحُ للودِّ يُفضي إلى مأمن.

ربَّما استُنزفَ المرءُ في سبيلِ من ظنَّهُ سندًا، حتَّى إذا استقامَ له الطَّريق، وجدَ نفسهُ وحدهُ عند آخرِ المُنعطف.

وليس العجبُ فيمن غادر، بل فيمن بذلَ ما لا يُسترد، ثمَّ مضى كأنَّ الوفاءَ دينٌ يُقضى عن غيره، فثمَّةَ معروفٌ يُدفنُ في الصَّمت، وجميلٌ يُؤدَّى ثمنُهُ من العمر، وقلوبٌ لا تعرفُ أنَّ بعضَ الأيادي حين تُنقذ غيرها، إنَّما تُلقي بنفسها في الهاوية.

ولعلَّ أبلغ النَّجاةِ أن تعرف متى تُمسك يدَك، ومتى تترك الطَّريقَ لأهله.

راما الشمَّاع

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

"والمرء لا تشقيه إلّا نفسه"

لا أعلم ماذا أكتب اليوم، ولا كيف أوقد شعلة الشَّغف في أركان روحي من جديد، لكنني سأحاول.

يقولون أنَّ المحاولة هي أوّل الطّريق، وإن لم تكن كذلك، فسأظلّ أحاول...

سأحاول كسر قيد الحزن الّذي يكبّلني رغم أنّه كلما اشتدّت محاولاتي زاد إحكامًا على صدري، سأحاول النّهوض بعد آلاف العثرات، وأن أرمّم ما أحدثته الأيّام من ثقوبٍ في قلبي، فمن ينشد التّعافي، عليه أن يتجلّد لمرارة الدّواء.

سأحاول جاهدةً أن أتعايش مع واقعي، وإن أرهقني البكاء وأضنتني غصّات الخذلان، سأحاول كي لا أنظر إلى نفسي بأسى على ما وصلت إليه.

سحقًا لي ولمحاولاتي.

اماريا|

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

"حكايةُ إناءٍ لم يمت"

انظروا إليّ جيدًا فأنا لستُ إناءً مكسورًا كما تبدو الصّورة، أنا حكايةٌ نجت من يد العبث، ومن قسوة السّقوط.

كان يمكن أن أُرمى في زاويةٍ بعيدةٍ وينتهي أمري، لكن أحدًا رأى في أجزائي المتناثرة شيئًا يستحقّ البقاء

جمعني بهدوءٍ، وكأنّه يجمع قلبًا أنهكته الحياة، ثمّ ملأني بالتُّراب بدل الفراغ، ووضع في داخلي نبتةً صغيرةً لم تكن تعرف شيئًا عن كسري، كبرت النّبتة حتى غطّت بعض ندباتي بأوراقها، وصار أخضرها يروي للناس ما لم تستطع الشّقوق روايته، كلّ ورقةٍ منها كانت تقول أنّ البداية لا تحتاج إلى الكمال، وأنّ الحياة تستطيع أن تسكن حتى في الأماكن الّتي ظنناها منتهية.

لم أعد أخجل من شكلي الجديد، فأنا الآن أكثر من مجرد إناء، أنا دليلٌ صامتٌ على أنّ الأشياء قد تُخلق من جديد بعد أن تتحطم، وأن بعض النّهايات ليست إلّا بدايةً ترتدي ثوبًا مختلفًا.

إيارا الرّحمون|

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

"الوهم"

في إحدى زوايا المنزل المهجورة والمظلمة، وتحت ركام الزّمن؛ لفت انتباهي هيكل ساعةٍ قديمةٍ جدًّا توحي بأنّها كانت منبّهًا عتيقًا.

لم يظهر فيها شيءٌ بوضوح؛ سوى بلورةٍ داخليةٍ تتراءى فيها ظلالٌ لعقاربٍ تبدو معلّقةً على الرّقم ستة.

بدا هذا الخيال بمثابة صحوةٍ خفيةٍ، أو تحذيرٍ مبطنٍ من أمورٍ غامضةٍ تنتظر مسار الحياة.

هنا، بدأ القلق يراودني متسائلًا عن هذا الرّقم: هل يعني حدوث أمرٍ جللٍ بعد ستة أعوام؟ أم ستة أشهر؟ أم ستة أسابيع؟

أيّ معنىً خفيٍّ يحمله هذا الوضع المبهم؟

ظللتُ أحدّق فيه؛ علّي أستطيع بالخيال محو ما يتنبأ به، أو أغضّ الطّرف عنه. لكن في حقيقة الأمر؛ لم تكن تلك العقارب والأرقام سوى أوهامٍ لا أساس لها من الدّقّة في الحياة.

إنها كأيِّ شيءٍ عابرٍ يزول ويتلاشى، تماماً كما يزول الغبار عن الأجساد بمجرد غسلها وتطهيرها جيدًا.

اربا غسان دعبول|

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

"من رحمِ الوجع"

الكتابة لا تولدُ من فراغ، بل تُخلقُ من رحم الإبداعِ والوجع، من قلبٍ امتلأ بالكلماتِ حتّى فاض، ومن روحٍ لم تجدْ سوى الحروف ملجأً لها.

فالكاتبُ لا يكتبُ دائمًا لأنّه يريد، بل لأنَّ داخلهُ أشياء كثيرة تعجزُ عن الصَّمت...

فكلُّ نصٍّ جميل يحملُ بين سطورهِ شيئًا من الألم، وشيئًا من الخيال، فأعظمُ الكتاباتِ تلكَ الّتي وُلدتْ بينَ وجعِ الشّعورِ وعظمةِ الإبداع.

إسالي ناطورا

المؤسسة: فاطمة فتوح

المدققة: فاطمة صديق

المصممة: عبير عديلة

إصدار: 30/8/2026

العدد 43

مجلة مبادرة فراشة أكتوبر

إشراف
فاطمة فتوح

30/8/2026